Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عــلامَ تقـولُ الـرمـحُ يُثقــلُ عـاتقي
إذا أنــا لم أطعنْ إذا الخيــلُ كــرّت
لحــا اللّهُ جــرمــاً كلّمــا ذرَّ شــارقٌ
وجـوهَ كـلابٍ هـارشتْ فـازْبــأرّت [1]
فلم تُغنِ جـرمٌ نهــدَهــا إذْ تــلاقتــا
ولكنَّ جـرمـاً في اللقـاءِ ابْـذعـرّت [2]
ظــلِلْتُ كــأنّــي لــلرمــاحِ دريئــةٌ
أقــاتــلُ عن أبنــاءِ جــرمٍ وفــرّت [3]
فلو أنَّ قــومي أنــطقــتْني رمــاحُهــم
نــطقْتُ ولكــنَّ الــرمــاحَ أجــرّتِ [4]

* * *

(وبقيت مثل السيف بردا)

ومن جيد فخر عمرو، أيضاً، ما قاله في اليوم الذي جرى بين قومه وأحلافهم من جرم، من جهة، وبين بني الحرث بن

---

(١) لحا: قبح ولعن. وذرّ: طلع. والشارق: الشمس. وجرم: اسم قبيلة. وازبأرت: تهيأت للقتال.

(٢) نهدها، أي قبيلة نهد. وابذعرت: تفرقت.

(٣) دريئة: عرضة.

(٤) أجرت: شقت لسان الفصيل لئلا يرضع ثدي أمه الناقة. ومعنى البيت أنهم لو أبلوا في الحرب بلاء حسناً لمدحهم وذكر بلاءهم.